

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

تُطَارِقُ نِطَاقًا بِنِطَاقٍ اسْتَتَارَا وَيُقَالُ : بَلَكَانَ [لَهَا -] نِطَاقًا كَانَ أَحَدُهُمَا كَمَا تَنْطَلِقُ الْمَرْأَةُ وَكَانَ الْآخَرُ تَجْعَلُ فِيهِ طَعَامًا وَتَأْتِي بِهِ رَسُولَ اللَّهِ وَأَبَا بَكْرٌ وَهُمَا فِي الْغَارِ . وَقَوْلُهُ رَوَّادَتَنَا يُمْمَيْدَتَيْهَا مِنْ الْهَبِيدِ هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ الْوَجْهُ فِي الْكَلَامِ أَنْ يَكُونَ يُمْمَيْدَتَيْهَا بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ تَصْغِيرُ يَمِينٍ وَتَصْغِيرُ الْوَاحِدِ : يُمْمَيْدَتَيْنِ بِلَاهَاءٍ . وَإِنَّمَا قَالَ يُمْمَيْدَتَيْهَا وَلَمْ يَقُلْ يَدَيْهَا وَلَا كَفَّيْهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنَّهَا جَمَعَتْ كَفَّيْهَا ثُمَّ أَعْطَتْهُمَا بِجَمِيعِ الْكَفَيْنِ وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنَّهَا أَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدٍ كَفًّا وَاحِدَةً بِيَمِينِهَا فَهَاتَانِ يَمِينَانِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْهَبِيدُ فَإِنَّهُ حَبُّ الْحَنْظَلِ زَعَمُوا أَنَّهُ يَعَالِجُ حَتَّى يُمْكِنَ